غرفة التجارة والصناعة والخدمات
جهة فاس- مكناس

بيان استنكاري

على إثر الخطوة الاستفزازية وغير المحسوبة العواقب التي أقدم عليها الرئيس التونسي قيس سعيد، وفي ظل عدم مراعاة للعلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين ولا لمشاعر الشعب المغربي كافة، عبر الاستقبال المستفز الذي خصصه لزعيم الميليشيا الانفصالية البوليساريو، بمناسبة انعقاد القمة الثامنة "تيكاد" بتونس، فإن كل مكونات غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة فاس مكناس من أعضاء وطاقم إداري ومنتسبين، تشجب وتدين بشدة هاته الخطوة العدائية الصادرة عن الرئاسة التونسية والتي تنم عن حقد دفين للمغرب وضرب تام لموقف تونس الحيادي من القضية الوطنية الأولى لبلدنا.

إن خطوة عدائية كهذه من شأنها ضرب عقود من العلاقات الأخوية بين البلدين، لاسيما أن للشعب المغربي وشقيقه التونسي روابط قديمة وعرى متينة أبانت عنها العديد من المحطات التاريخية، أهمها زيارة الملك محمد السادس لتونس في عز أزمتها في يونيو 2014 كأول قائد عربي مسلم أعطى دينامية جديدة لتونس عقب خروجها من فوضى الربيع العربي، في المقابل فقد ضاعفت تونس على عهد الرئيس الحالي المواقف والأفعال السلبية تجاه المملكة المغربية ومصالحها العليا.

وفي هذا الصدد أبلغت غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة فاس مكناس نظيراتها التونسية التي تربطها بها علاقات شراكة وتعاون احتجاجها وشجبها لهذا التصرف الأرعن الصادر من أعلى سلطة بالجمهورية التونسية.

وإذ تثمن كل مكونات الغرفة المواقف الشجاعة والجريئة للمجتمع المدني والسياسي من داخل تونس الرافضة والمنددة بهذا الانقلاب على الشرعية الدولية وعلى الأعراف الدبلوماسية، تؤكد على اصطفافها وراء جلالة الملك محمد السادس نصره الله في كل القرارات والخطوات التي يراها صائبة في مواجهة هذا التصرف العدائي الذي ما هو إلا محاولة لتصريف أزمة داخلية عبر تصرفات "خرقاء".

إمضاء
بدر طاهري

غرفة التجارة والصناعة والخدمات
الرئيس
جهة فاس مكناس